

تشيرازي مالديني.. يوهان كرويف وآخرون  
آباء دربوا أبناءهم في عالم  
كرة القدم



المدينة الجامعية في دمشق...  
فندقٌ لغير الطلاب  
بأسعار بخسة



من التصدير إلى الحضيض...  
الحرب تلتهم محصول  
القطن في سورية



تفاصيل صفحة 11

تفاصيل صفحة 07

تفاصيل صفحة 04



هل يتخلى أوباما عن  
تركيا كرمي للأسد؟

تفاصيل صفحة 03

# هدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



العدد 142 | عدد الصفحات 12

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 02 آب (أغسطس) 2016 الموافق 28 شوال 1437 هـ

## المعارضة السورية تقلب الموازين في حلب وروسيا تتلقى خسارة موجعة في ريف إدلب



وأكدت مصادر "جيش الفتح" أنها تمكنت من قتل عدد من عناصر حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني بالإضافة إلى عدد من قوات النظام، أثناء تنفيذ هجماتها الذي استخدمت خلاله المفخخات لكسر خطوط دفاع الخصم.

تفاصيل صفحة 02

إلى سيطرتها على عدة تلال استراتيجية أخرى جنوب مدينة حلب "سورياتيل، موة، أحد" لتصل إلى منطقة "مشروع الـ ١٠٧٠ شقة" في حي الحمادية داخل مدينة حلب، والذي أكدت فصائل المعارضة أنها حصنته بشكل جيد كي تمنع النظام من استعادته مستفيدة من بنية المساكن الحجرية فيه.

عدة محاور انطلاقاً من ريفي المحافظة الجنوبي والجنوبي الغربي على خط جبهة يتجاوز العشرين كيلو متراً، لتسيطر على معظم خطوط دفاع قوات النظام على طول خط الجبهة، وتسيطر على كل من مدرسة الحكمة وقريّة العامرية، وعلى تلة الجمعات وكتيبة الصواريخ شرق خان طومان، بالإضافة

كان لافتاً انهيار دفاعاتها مع الميليشيات التي تساندها في تلك المناطق، أمام تقدم فصائل المعارضة. وقاد معركة فك الحصار عن حلب مقاتلو "جيش الفتح" وفصائل من الجيش الحر التي كانت تقاتل في ريف حلب الجنوبي، حيث بدأت تلك الفصائل بتنفيذ هجوم واسع على مدينة حلب من

النظام والميليشيات المساندة لها، وهو ما أعاد الأمل لسكان المدينة المحاصرين والبالغ عددهم نحو ٣٠٠ ألف مدني يفك الحصار عنهم، ليتابع مقاتلو المعارضة تقدمهم داخل الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة حلب، على تخوم مدرسة المدفعية شرق منطقة الراموسة شديدة التحصين العسكري من قبل قوات النظام، والتي

### عبسي سميسم

ما أن أعلنت فصائل المعارضة السورية المسلحة عن بدء معركة فك الحصار عن حلب عصر الأحد الماضي، حتى بدأت تقلب موازين القوى لصالحها باحرازها تقدماً لافتاً على حساب قوات

## الطلاب السوريون المنقطعون عن الدراسة في تركيا ملف مهم من كل الجهات وحلول ابتكارية تطرح نفسها



الذي يعاني من طول فترة الحرب، يلاحظ أن ملف الطلاب المنقطعين والمتسربين عن الدراسة، ورغم كل الدعوات الدولية الداعية إلى متابعته، لازال يبرز تحت وطأة الإهمال، وهذا الإهمال ليس حكراً على الداخل السوري كما يبدو، بل يتعداه ليمتد إلى البلدان المجاورة التي تحتضن اللاجئين السوريين، وخصوصاً في تركيا التي تستقبل العدد الأكبر من اللاجئين السوريين، ففي الحالة السورية البلد

### مصطفى محمد

أينما حلت، تفرض "النزاعات المسلحة" تبعات سلبية، وتحديات جمة أمام استمرار العملية التعليمية، وتطفو على السطح في ظلها مشكلة الطلاب المتسربين والمقطوعين عن التعليم، بسبب اغلاق المدارس وانعدام الاستقرار والأمان المجتمعي، ففي الحالة السورية البلد

تفاصيل صفحة 05

## العالقون في اليونان لاجئون منسيون في ظروف مأساوية



تفاصيل صفحة 07

### الأدب والفن... هل استطاع الشباب التعبير عن الثورة؟

وفي مقدمتها الآداب والفنون، على أمل التأسيس لمستقبل مختلف لما يرسم لها. ربما لم يستطع هذا الأدب الشبابي السوري إحداث التغيير المطلوب في مسار الأدب الذي كان قبل الربيع العربي جزءاً من خطاب الأنظمة الهادفة إلى إطفاء أي جذوة للتغيير، والانحياز بركب الحضارة الإنسانية، وتكريس فكرة التخلف والهزيمة في الذهنية العربية.

حدود المشاركة في الحراك الثوري من خلال التظاهر في الميادين العربية، ومواجهة رصاص الأنظمة بالصدور العارية إلا من الإيمان بحتمية انتصار الثورات، وانتزاع حقوق الشعوب بالحرية، والكرامة الإنسانية، بل حاولوا "خلق" أدب وفن، وقدموا تجاربهم على هذين الصعيدين، محاولين اجتراح أساليب جديدة تتناسب مع ثورات هدفت إلى تحريك كل شيء راكد في رهن الأمة

تفاصيل صفحة 06

### رنا جاموس

مخيمات مبعثرة في اليونان تضم الناجين من الموت غرقاً، الذين ينتظرون المجهول وسط سياس يسيطر عليهم جراء ضبابية المرحلة التنفيذية للاتفاق التركي - الأوربي حول الهجرة، الذي كان سبباً لإبقائهم ضمن مخيمات اليونان المتناثرة في ظروف معيشية تشكل تحدياً حقيقياً يحيط بعشرات الآلاف من الذين تقطعت بهم السبل هناك.

تفاصيل صفحة 07

### محمد أمين

نُوصف الثورات التي انطلقت تباعاً في العالم العربي منذ أواخر عام ٢٠١٠، بأنها "ثورات شباب"، حيث كانوا مادتها، وصناعها، ووقودها. حملوها على اكتافهم المتعبين، ودفعوا ثمن استنهاض أمة من تحت رمال سنوات الجمر الطويلة.

تفاصيل صفحة 08

## حلب...

### تأثر الزعزوع

يحدث في بلد أوروبي ما، أن تقابل كهلأ أوروبياً أمضى حياته متجولاً في بقاع الأرض يبحث عن الجمال، وحين يسألك من أين أنت وتخبّره أنك من سوريا، سيطرق قلباً ويلتفت إليك بحزن ليظهر تعاطفه معك؛ مع سوريا التي يذبحها القتل كل يوم. ثم تتمتع عيناه فجأة ويقول لك بفرح: أنا أعرف حلب.. وكان قدر حلب أن يعرفها الجميع ولا تعرف أحداً، قدرها أن يسعى إليها العالم كله ولا تسعى إلا إلى نفسها... لأنها حلب. ولو أحصينا عدد المرات التي قام فيها الناشطون والإعلاميون بتنظيم حملات إعلامية لمساندة حلب، وعدد المرات التي تحدث فيها مسؤولون عرب وعالميون عن حلب، وعن المأساة التي تعيشها حلب لعجزنا حقيقة عن الإحصاء. فنحن قرابة الأربع سنوات تصدر حلب مشهد المأساة بجدارة كونها واحدة من المدن الأكثر اكتظاظاً بالسكان، ولطالما اعتبرت عاصمة الشمال بيضة القبان القادرة على ترجيح كفة هذا الطرف على ذلك، وقد انقسمت المدينة إلى مدينتين منذ أكثر من ثلاث سنوات وباتت شرقية وغربية تفصل بينها حواجز، دمر معظمها، وفر ثلاثة أرباع أهلها. قيل لم يبق فيها حجر على حجر، وقيل لم يبق فيها بشر...

تفاصيل صفحة 09

# المعارضة السورية تقلب الموازين في حلب وروسيا تتلقى خسارة موجعة في ريف إدلب



## عسبي سيمسم

ما أن أعلنت فصائل المعارضة السورية المسلحة عن بدء معركة فك الحصار عن حلب عصر الأحد الماضي، حتى بدأت تتقلب موازين القوى لصالحها بإحرازها تقدماً لافتاً على حساب قوات النظام والميليشيات المساندة لها، وهو ما أعاد الأمل لسكان المدينة المحاصرين والبالغ عددهم نحو ٣٠٠ ألف مدني بفك الحصار عنهم، ليتابع مقاتلو المعارضة تقدمهم داخل الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة حلب، على تخوم مدرسة المدفعية شرق منطقة الراموسة شديدة التحصين العسكري من قبل قوات النظام، والتي كان لافتاً انهيار دفاعاتها مع الميليشيات التي تساندها في تلك المناطق، أمام تقدم فصائل المعارضة.

وقاد معركة فك الحصار عن حلب مقاتلو "جيش الفتح" وفصائل من الجيش الحر التي كانت تقاوم في ريف حلب الجنوبي، حيث بدأت تلك الفصائل بتنفيذ هجوم واسع على مدينة حلب من عدة محاور انطلاقاً من ريفي المحافظة الجنوبي والجنوبي الغربي على خط جبهة يتجاوز العشرين كيلو متراً، لتسيطر على معظم خطوط دفاع قوات النظام على طول خط الجبهة، وتسيطر على كل من مدرسة الحكمة وقرية العامرية، وعلى تلة الجمعيات وكنيسة الصواريخ شرق خان طومان، بالإضافة إلى سيطرتها على عدة تلال استراتيجية أخرى جنوب مدينة حلب "سيريائيل، مؤتة، أحد" لتصل إلى منطقة "مشروع الـ ١٠٧٠ شقة" في حي المدعانية داخل مدينة حلب، والذي أكدت فصائل المعارضة أنها حصنته بشكل جيد كي تمنع النظام من استعادته مستفيدة من بنية المساكن الحجرية فيه.

وأكدت مصادر "جيش الفتح" أنها تمكن من قتل عدد من عناصر حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني بالإضافة إلى عدد من قوات النظام، أثناء تنفيذ هجومها الذي استخدمت خلاله المفخخات لكسر خطوط دفاع الخصم. فيما تلقت روسيا أمس الإثنين، ضربة موجعة، تمثلت بمقتل خمسة من عسكرييها في سورية بينهم ضابطان، بتحطم مروحيتهم في ريف إدلب الشرقي. وتكبدت قوات النظام السوري والميليشيات التي تساندها خسائر بشرية ومادية كبيرة قياساً بمعارك سابقة مع المعارضة السورية، إذ تشير مصادر المعارضة السورية، إلى أن عدد قتلى النظام وميليشياته تجاوزت الستين، فضلاً عن إغطاب المعارضة السورية لعدد من

الآليات والدبابات العسكرية واغتنام أخرى من قوات النظام، التي خسرت مواقعها وخطوط دفاعاتها في تلك الجبهة. وتهدف معركة فك الحصار عن حلب والتي أطلقت عليها المعارضة اسم معركة "الغضب لحلب" إلى فك الحصار عن الأحياء الشرقية والشمالية لحلب والتي تمكن قوات النظام من محاصرتها بسيطرته على طريق الكاستيلو، الذي يعتبر المعبر الوحيد لتلك الأحياء إلى ريف حلب الشمالي.

إلا أن المتحدث باسم "جيش الفتح" قال بأن "الهدف ليس فقط فك الحصار وإنما دخول حلب أيضاً". وحتى عصر يوم أمس الإثنين كانت فصائل المعارضة السورية المسلحة، على بعد ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر من فك الحصار المفروض على الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها ضمن المدينة، وهي المسافة الفاصلة بين المناطق التي سيطرت عليها المعارضة في "مشروع الـ ١٠٧٠" غرباً، وحيي السكري والشيوخ سعيد شرقاً، والتي تفصل بينها مناطق سيطرة النظام مثل أرض الضباع وتل الزرايزر، إضافة إلى كتيبة المدفعية ومدفعية الراموسة غربها، اللتين تشكلان العائق الأكبر أمام قوات المعارضة نظراً لتحصينهما الشديد كون مدفعية الراموسة هي أضخم مدفعية للنظام في حلب.

## تكبدت قوات النظام السوري والميليشيات التي تساندها خسائر بشرية ومادية كبيرة قياساً بمعارك سابقة مع المعارضة السورية، فتجاوز عدد قتلى النظام وميليشياته الستين، فضلاً عن إغطاب عدد من الآليات والدبابات العسكرية واغتنام أخرى.

وأكد مصدر من جيش الفتح لـ"صدي الشام" على التجهيز للمرحلة الثانية من معركة فك الحصار عن مدينة حلب والتي تتضمن السيطرة على مدرسة المدفعية التي تعد من أهم القواعد العسكرية للنظام وتضم إضافة لقوات النظام أعداداً كبيرة من مقاتلي الميليشيات الإيرانية كما تضم تحصينات كبيرة تصعب من مهمة جيش الفتح الذي في حال نجح في السيطرة

عليها فإن الطريق أمامه يصبح مههداً لفتح طريق إمداد لداخل حلب بدلاً عن طريق الكاستيلو.

واستقبل سكان مدينة حلب المحاصرة أبناء التقدم الكبير الذي أحرزه جيش الفتح من جهة الجنوب بفرض مستبشرين بفك الحصار عنهم، ونزلوا إلى الشوارع بظواهرات مؤيدة لجيش الفتح ولمعركة فك الحصار عن حلب، رافعين علم الثورة، وشعارات منددة بالمجتمع الدولي الذي تخالفت ضدهم وساهم بفرض الحصار عليهم بسكوته عن ممارسات النظام ومساعدته له بفرض الحصار على حلب.

كما قاموا بحرق الدواب على مداخل الشوارع من أجل التشويش على طيران النظام ومنعه من تحقيق أهدافه وخاصة المستشفيات والمرافق الخدمية التي يحاول النظام استهدافها من أجل إفقاد تلك

وغير بعيد عن حلب، قُتل أمس الإثنين

خمسة عسكريين روس، بينهم ضابطان، بعد سقوط مروحيتهم في منطقة تل السلطان بالقرب من مدينة أبو الظهور بريف إدلب الشرقي، الذي تسيطر عليه المعارضة السورية، وتعتبر إمتداداً لريف حلب الجنوبي، وتبعد نحو أربعين كيلو متراً عن جبهات القتال. ولم تتبن أي جهة في المعارضة السورية حتى يوم أمس الإثنين عملية إسقاط الطائرة، فيما نقل شهود عيان عن مشاهدتهم لسقوط الطائرة من تلقاء نفسها مرجحين أن يكون السبب عطل فني، إذ أكد أحد شهود العيان لـ"صدي الشام"، أنه سجنحت عن آثار ناجمة عن الرصاص أو الشظايا أو السلاح الأبيض. وتناقل ناشطون عبر وسائل التواصل

المناطق إمكانية الحياة، وإجبار السكان على الاستسلام.

## قام أهالي حلب بحرق الدواب على مداخل الشوارع من أجل التشويش على طيران النظام ومنعه من تحقيق أهدافه وخاصة المستشفيات والمرافق الخدمية التي يحاول النظام استهدافها

# هكذا يكذب إعلام روسيا ووزارة دفاعها: حلب تحت سيطرة داعش

الروسي بشكل فعال في تلك العملية، وكذلك بفضل طيران الجيش السوري الذي غير تكتيك القتال واستبدل معارك المواجه بمعارك استنزاف، مع أن النظام اقترح إلقاء السلاح ووقف المعارك حقناً للدماء، لكن المقاتلين ليسوا بوعلة من أمرهم ورفضوا إلقاء السلاح.

يجب أن ندرك أنه لن يكون هناك خروج جماعي من حلب، وعلينا أن نعلم أن الإرهابيين المحاصرين في حلب سيقاومون، لذلك يجب بحث موضوع تنظيف المدينة بتأن. يقول «المستشرق» باغاداساروف: تلك الإضاعات بأن عملية تنظيف حلب ستمت قريباً، أجبرت المقاتلين على التفكير بصبرهم، وخلال يومين أعلنت تغير المسار، فجبهة النصرة وهي فرع القاعدة في سورية وإرهابيو النصرة الذين قتلوا المنات استعجلوا إعلانهم بفك الارتباط بالقاعدة وغيروا اسمهم إلى «جبهة فتح الشام»، وغيروا حتى علمهم علم المعارضة المسلحة من الأسود إلى الأبيض. هكذا سلوك كما يقول الخبراء يدل على الكثير ويدل على أن المسلحون لا يريدون الموت ولا يريدون تحمل مسؤولية موت المدنيين. وزارة الخارجية الروسية أعلنت أن النصرة فعلت كل ذلك بلا فائدة، ومن يسمى «أحرار الشام أو المعتدلين» وباشكالهم المختلفة يتسكون بحلب، ففيها توجد مطارات حربية ومدنية وقواعد وقبيل الحرب سكنها مليونين ونصف المليون من السكان.

يؤجج الأوضاع في حلب المحللين في معهد واشنطن للسياسات الشرق أوسطية الذين يقترحون على حكومتهم مقابل انتصارات الجيش السوري أن يتم تزويد «جيش الفتح»، وعبر مظلات من الطيران بمضادات جوية لوقف عملية تنظيف حلب. كما يقول الخبراء أن إصرار الإرهابيين وداعميهم يعود إلى أن سقوط حلب سيكون ضربة معنوية كبيرة لكل الإرهاب في سورية، سيتراجون عن معتقداتهم. كما يتوقع الخبراء أن كل الإرهابيين سيغرون ألوان أعلامهم ويقروون الاستسلام للحكومة، وعلينا ألا ننسى أنه بعد تنظيف حلب سذهب للرقة.

سنؤمن للمدنيين الطعام الساخن والعناية الطبية، هذه الممرات ضرورية لحل عدة أهداف مفصلية بموضوع وجود المقاتلين في حلب، «سنقلق»، كل المدنيين الذين يريدون الخروج من حلب، مع أن الرئيس بشار الأسد وقع مرسوماً بالعمفو عن كل من يريد الاستسلام خلال ثلاثة شهور، ونعلم أن مقاتلين كثر سيهربون من تحت

لدينا قاعدة جاهزة لهذا عمل، لذلك الجميع سنفلتهم، يقول المحلل عسكري «بيرينديجيف»، نحن نعتبر اقتراحنا لداعش الخروج من حلب بلا معركة اقتراحاً سخياً جداً، ولكن في الإعلام الغربي هناك من يروج أن هذا الاقتراح هو خديعة وأن المقاتلون لا يتقون بالأسد. المخططون الغربيون يتناسون الجرائم التي ارتكبها المقاتلون الذين يقولون عنهم الآن أنهم لا يتقون بالأسد، وداعش الآن يسبب مشاكل كبيرة للمدنيين لمنع خروجهم من حلب، الوضع في حلب عكس التوقعات ليس لصالح أحد. الجيش الحكومي لا يقتحم الآن المدينة، لكنه لا يترك للمقاتلين فرصة أن يرتاحوا. تنظيم داعش في حلب انقطعت عنه كل طرق الإمداد، والمخزون لديهم من الطعام والذخيرة قريباً سينتهي، لا يوجد لديهم مساعدات من تركيا حيث كانت تأتيهم كميات كبيرة من المساعدات. بعد انتهاء العملية الإنسانية، الجيش السوري سيبدأ تنظيف حلب، ولذلك حلب ستحاصر كلياً. مع ذلك لن يكون الأمر لدى الجيش السوري سهلاً وبلا صعوبات لأن تنظيف المدينة لن يكون بلا ضحايا، ولأن هناك أبنية عالية وطرقات صغيرة حيث كمان من المقاتلين، كما أنه ليس لدى الجيش الحكومي (جيش بشار الأسد) خبرة كبيرة وعالية في هذا النمط من المعارك، طبعاً لديهم بعض الاجازات لكن لا يمكن القول أنهم بارعون في قتال المدن كما يقول «خبير العسكري»، كما ستكون عملية تنظيف حلب صعبة وصعبة جداً لأن فيها ليس فقط داعش بل هناك مقاتلين كثر غير داعش، لكن نعتقد أنهم سيرغمون على التنحي لعدم وجود الإمدادات، وقد ساهمت روسيا والطيران

كدرع بشرية، وداعش لن يستسلم في داخل حلب.

وبهدف تأمين المدنيين الآن في حلب بدأتنا عملية إنسانية ضخمة، والمركز الروسي للمصالحة في سورية (قاعدة حميميم في اللاذقية - جبلة) سيفتح ثلاث ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين، وواحد فقط لخروج المقاتلين مع سلاحهم.





# من التصدير إلى الحضيض... الحرب تلتهم محصول القطن في سورية

عبد الله أسعد

ها هو القطن في سورية يلحق بركب الزراعة الاستراتيجية الأخرى من حيث ضهور مساحاته الزراعية وتآكل حجم إنتاج المحصول، وذلك كمنعكس مباشر للحرب الدائرة إلى الآن في سورية، مع الإشارة إلى أن سورية "كانت" تحتل المرتبة الثانية عالمياً بإنتاج القطن بوحدة المساحة، في حين "كانت" تحتل المركز التاسع عالمياً بكمية إنتاجها.

## كان وكانت

يعتبر محصول القطن من أهم المنتجات الزراعية في شتى اقتصادات العالم، حتى أطلق عليه "الذهب الأبيض". وفي سورية، "كانت" أرقام محاصيل القطن ما قبل 2011 تتخذ منحى إيجابياً دائماً، و"كانت" نسبة مساهمة محصول القطن في التصدير تصل إلى 14% خلال الأعوام الممتدة ما بين 2004 و 2006، حيث كان يصدر على شكل غزول، ووصل مردود الهكتار الواحد في تلك السنوات إلى 4395 كغ. كما يعتبر القطن من أهم مصادر تأمين القطع الأجنبي للزينة، وله مساهمة ضخمة في الصناعات النسيجية السورية، كما له مردود اجتماعي لا يستهان به، حيث "كان" يشغل نحو 2.5 مليون عامل قبل 2011.

واشتهرت سورية كثيراً بالقطن العضوي والذي تتم زراعته دون استخدام المبيدات أو الأسمدة الكيميائية، وباستخدام البذور الطبيعية، حيث احتلت سورية قبل الحرب المركز الثاني عالمياً بإنتاج ألياف القطن العضوي بعد الهند، بإنتاجها نحو 20 ألف طن، كما استطاعت تطوير زراعة القطن حيث أنتجت القطن الملون "الأصفر والبني والأخضر" دون استخدام الأصبغة.

## بدء تدهور الأرقام

مع بدء الحرب في سورية، بدأت الأرقام تتدهور، فيحسب المجموعة الإحصائية لعام 2013، بلغت المساحة المزروعة بالقطن عام 2004 نحو 200 ألف

هكتار تنتج أكثر من مليون طن من القطن، واستقر الإنتاج والمساحة خلال عام 2006، ولكن الانخفاض الحاد في المساحة والإنتاج ظهر في عام 2013، حيث بلغت المساحة المزروعة أقل من 50 ألف هكتار، وبلغ الإنتاج نحو 200 ألف طن فقط، وخلال العام الماضي، 2015، بلغت نسبة تراجع إنتاج محصول القطن نحو 93%، أي أن الإنتاج بلغ ما بين 50 إلى 130 ألف طن فقط.

تركز المناطق الساخنة في المناطق الشمالية والشرقية من سورية، مثل الحسكة ودير الزور وحلب وإدلب وحماة وحمص، ألحق خسائر كبيرة بمحصول القطن، كان آخرها احتراق نحو 8400 طن من القطن المحبوب في الحسكة، مع الإشارة إلى أنه وفقاً للتصريحات الرسمية فإن كميات الأقطان المستلمة في محافظة الحسكة خلال هذا الموسم بلغت 22175 طناً من الأقطان المحبوبة وتم نقل نحو 11875 طناً إلى محالج المنطقة الوسطى.

## تراجع الإنتاج والمساحة للثلاث

باحث في الشؤون الزراعية، فضل عدم الكشف عن اسمه، أوضح في تصريح خاص لـ"صدي الشام"، أن محصول القطن بات يوضع بندي له الجبين، فالأرقام تؤكد تراجع إنتاجه ومساحة، حتى بات التفكير باحتمال استيراد القطن أمراً وارداً، وذلك لتغطية صناعة النسيج محلياً. مشيراً إلى أن الأرقام التي صدرت عن وزارة الصناعة لا تعبر عن الواقع الحقيقي لهذا المحصول، كما أن خطط وزارة الزراعة في زراعة القطن لم تنفذ إلا بنسبة 30% خلال 2015، وهي تشكل نحو 375 ألف دونم فقط، وعليه يجب أن تنتج وسطياً 131 ألف طن فقط، في حال اعتبرنا أن كل دونم ينتج 350 كغ.

الباحث أكد أنه في الحسكة خلال 2015، تم إنتاج ما يقارب 24 ألف طن من القطن بحسب البيانات الرسمية، بمساحة تقارب نحو 6500 هكتار، أي يمكن القول أن هناك تراجعاً بحدود النصف من حيث المساحة والإنتاج.

وأضاف: "يمكن الجزم بأن المنفذ من

خطوط زراعة القطن لا يبلغ 20%، وفي أحسن الأحوال بنفذ 30% فقط، أي أن أكثر من ثلثي المساحات المخصصة لزراعة القطن في سورية لم تزرع". وعن عدول المزارعين عن زراعة القطن، لفت الباحث إلى أن "ذلك يعود لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بالحرب ومنها السياسات الحكومية. فالحكومة لم تتجح أبداً في تمكين المزارع بأرضه، وخاصة بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية،

حيث سعت الحكومة خلال 2015 كلف القطن بـ 140 ليرة للمزارع، ومنحت مزارعي الحسكة نحو 60 ليرة على كل كغ يتم نقله إلى المحالج و 9 ليرات لمزارعي الرقة، ولكن هل هذه الأسعار والتعويضات لم تكن كافية لتغطية التكاليف وتحقيق عائد مجزي للفلاح بعد تعبته وتحمله المخاطر. في حال نظرنا إلى التسعيرة خلال 2015، فإنها تعتبر مرتفعة بنسبة 40% عن سابقتها في عام 2014، ولكن



الحكومة تتعاقد مع شركات خاصة لنقل القطن من مناطق زراعتها إلى المحالج، فإن ناقل القطن سيصلون على 90 ليرة أجرة نقل لكل كغ، والحكومة ستقدم كما ذكرنا لمزارعي الحسكة نحو 60 ليرة، تعويض نقل للمنطقة الوسطى و 9 ليرات فقط لمزارعي الرقة، لنصل إلى نتيجة أن المزارع ونتيجة هذه التكاليف فإن هناك من يأتي ويأخذ ثمار جهده على مدار الموسم دون أي تعب، وهو في المحصلة لم يحصل على ما يرغب، بل وربما قد يخسر في كثير من الأحيان. لذلك نجد أن أغلب الفلاحين حالياً تركوا زراعة القطن وتحولوا إلى زراعات أقل تكلفة وأقل جهداً، وساهم ذلك بتراجع مساحة وإنتاج القطن في سورية. ولا ننسى أن كل العوامل السابقة، هدت ولا تزال تهدد، هذا المحصول الاستراتيجي، وبالتالي فإنها تهدد كل الصناعات المرتبطة به".

سند أن التكاليف تغيرت كثيراً وخاصة مع الرفع الأخير لأسعار المشتقات النفطية والذي سيؤثر بشكل كبير على عمليات النقل وتكاليفه".

## صعوبات وتكاليف مرهقة

الباحث رأى أنه "في حال تم حساب تكلفة إنتاج الدونم في منطقة قريبة من المحالج، وعلى اعتبار أن الدونم حالياً ينتج نحو 350 كغ من القطن، فإن التكلفة تبلغ 116 ليرة للكيلو غرام الواحد، أي أن الفلاح يبيع هنا نحو 24 ليرة في كل كغ، أي زراعة دونم القطن يحقق له عائداً نحو 8400 ليرة وهامش ربح يقدر بنحو 20%، ولكن هذه الأرقام ستصطدم بواقع أصعب، وخاصة إذا علمنا أن الفلاح يحصل على المازوت من السوق السوداء بسعر يبلغ وسطياً نحو 250 ليرة لكل ليتر، لأن الكميات التي توزع على الفلاحين بسعر رسمي لا تغطي الحاجة الفعلية للزراعة والتي تلعب الجاهزية الغنية لشبكات الري دوراً كبيراً في توفير هذه التكاليف، عدا عن تكاليف البذار والأسمدة والتي يضطر الكثير من المزارعين لشراؤها أيضاً من السوق السوداء، إذ أن عمليات الري لهذا المحصول تحتاج إلى انتظام ولا تقل عن 10 مرات في المنطقة المزروعة، وتأخر هذه الريات سيؤدي حتماً إلى خسائر في إنتاج المساحة كونه سيعرض زهرة القطن إلى السقوط أضاف إلى ذلك الأضرار غير المباشرة التي قد يتعرض لها المزارع نتيجة ظروف الحرب، فضلاً عن التوقف عن الريات أو الزراعة نفسها".

## حلول مقترحة

وعن الحل، رأى الباحث أنه يتوجب عدم الاعتماد على تجار القطاع الخاص وشركاته في استرجار المحاصيل الاستراتيجية من المزارع، سواء القطن والقمح وغيرها، لأن ذلك يرهق المزارع من حيث التكاليف كما يحدث فساد كبير أثناء النقل، وخاصة بتبدل المحاصيل الجيدة بأخرى رديئة كما حدث سابقاً أثناء نقل بعض كميات القمح. كما يجب رفع سعر شراء كيلو القطن من المزارع وتوفير جميع مستلزمات إنتاجه بعيداً عن السوق السوداء، أيضاً يجب الاعتماد على الري الحديث في هذه الزراعات لتوفير الوقود المخصص للريات، وبالطبع المزارع يحتاج لقرود ميسرة لتزويد هذه الشبكات وبضمانات وشروط ميسرة، فحالياً معظم شبكات الري تعتبر غير جاهزة، مع أهمية توفير البذار والأسمدة بشكل مباشر من الجهات المعنية دون وسطاء وبسرعة التكلفة.

بسمة صباح مسلسل إذاعي درامي على هوا روزنة.



# الطلاب السوريون المنقطعون عن الدراسة في تركيا ملف مهم من كل الجهات وحلول ابتكارية تطرح نفسها



أيضا حلت، تفرض "النزاعات المسلحة" تبعات سلبية، وتحديات جمة أمام استمرار العملية التعليمية، وتطفو على السطح في ظلها مشكلة الطلاب المتسربين والمنقطعين عن التعليم، بسبب إغلاق المدارس وانعدام الاستقرار والأمان المجتمعي، ففي الحالة السورية البلد الذي يعاني من طول فترة الحرب، يلاحظ أن ملف الطلاب المنقطعين والمتسربين عن الدراسة، ورغم كل الدعوات الدولية الداعية إلى متابعتها، لازال يبرز تحت وطأة الإهمال، وهذا الإهمال ليس حكراً على الداخل السوري كما يبدو، بل يتعداه ليمتد إلى البلدان المجاورة التي تحتضن اللاجئين السوريين، وخصوصاً في تركيا التي تستقبل العدد الأكبر من اللاجئين السوريين.

مصطفى محمد

على عكس ما كان يرسمه للمستقبل، وجد اللاجئ السوري مروان كدرو نفسه مرغماً على أن يدفع بطفله الأكبر محمد (١٥ عاماً) للعمل في ورشة سورية خاصة تعمل في مجال تصنيع الأحذية في مدينة غازي عينتاب التركية، بدل أن يرسله لمراكز التعليم المؤقتة السورية. يشرح كدرو لـ"صدى الشام": "مضى على ترك محمد لمقاعد الدراسة مدة تزيد عن أربع سنوات، ثلاث سنوات منها في حلب، وأكثر من سنة هنا. هذه المدة تجعل من الصعب عليه أن يتابع دراسته في الوقت الحالي، لأنه ترك الدراسة وهو في الصف السادس الابتدائي، بينما هو الآن بعمر قد يؤهله الدخول إلى المرحلة الثانوية".

ويضيف كدرو أنه حاول تسجيل ابنه في المدارس المؤقتة في تركيا عقب وصوله لاجئاً، "لكن بتقديري سيكون تعليمه بدون جدوى طالما أنه انقطع عن الدراسة لمدة طويلة، ولهذا من الأجدى أن يتعلم مهنة تساعد وتساعدنا على مجابهة الأوضاع الاقتصادية المتردية هنا".

حلال كدرو ليس مختلفاً عن حال مدرس اللغة العربية عبد الملك محمد، الذي يوضح: "كان ابني متوقفاً في دراسته، غير أنه وبسبب توقف التعليم في ريف حلب الشمالي لمدة طويلة في العامين الأولين من الثورة، انصرف تفكيره بشكل كلي عن المدرسة".

ويتابع في حديثه لـ"صدى الشام": "بعد قدومنا إلى تركيا لم أجد مدرسة تخصص بتابعة تعليم المتسربين، وكل المدارس هنا في تركيا، تمارس عملها وكان أطفال سوريا لم ينقطعوا عن تعليمهم البتة، أي تأخذ بالسن فقط عند التسجيل، ويستطرد: "لن أوجه اللوم للأهالي، فأنا مدرس ومنعتني الظروف من مواصلة تعليم ابني، لكنني أوجه اللوم إلى الحكومة التركية أولاً، وإلى الحكومة المؤقتة ثانياً، لأنهما لم تعيرا الملف التعليمي أي اهتمام يذكر".

ثالث الأطفال السوريين في تركيا فقط يرتادون المدارس

تستقبل تركيا قرابة الثلاثة ملايين لاجئ سوري، ما يجعلها الدولة الأكثر استقبالا للاجئين السوريين، وبالتالي الأكثر انتشاراً

الطلاب بعدها على شهادة ثانوية عامة معترف بها محلياً ودولياً.

**يختصر مشروع «عقل» سنوات الدراسة من ١٢ سنة إلى ٣ سنوات (ثلاثة مستويات) بالاعتماد على تكثيف كم المعلومات، ليحصل الطلاب بعدها على شهادة ثانوية عامة معترف بها محلياً ودولياً.**

وحول الخطة الدراسية التي تتبعها المنظمة، شرح مسؤول في المشروع أن "المستوى الأول يستغرق مدة ١١ شهراً، يوازي التعليم لغاية الصف السادس، بينما يوازي المستوى الثاني بنفس المدة الوصول للصف التاسع، ليتوج المستوى الثالث الذي يستغرق ٢٢ شهراً سنوات الدراسة، وصولاً للشهادة الثانوية (البكالوريا)".

وبحسب نفس المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بسبب "صرامة المناهج التعليمية التركية"، فإن "المناهج المعتمدة في المشروع تعتمد على طرق تعليمية عصرية تنمي مستوى الطالب الإدراكي، وقدرته على فهم وتحليل المشكلات وصولاً إلى الإبداع والابتكار"، مختتماً حديثه بالإشارة إلى أن "الطلاب السوريين المسجلين في المشروع، والذين يزيد تعدادهم عن الـ ١٠٠ طالب وطالبة، قد شارفوا على الانتهاء من مستواهم الأول".

من ناحيته، أشاد نقيب المعلمين السوريين حسن طيفور بالمشروع التي تعمل على إيجاد حلول ابتكارية لمواجهة مشكلة تسرب الطلاب السوريين، ومن ضمنها "مشروع عقل"، الذي يعتبر المشروع الوحيد من نوعه في كل المدن التركية. ومن هنا تحديداً طالب طيفور منظمات المجتمع المدني بضرورة اتخاذ خطوات مماثلة، للحد من آثار تدهور الأطفال السوريين.

البرامج الصيفية مساعدة

في الأثناء منح مسؤول العلاقات العامة في وزارة التربية والمنسق مع الوزارة التركية حجي زاده، إلى ما اعتبره "تقصيراً" من المسؤولين عن مراكز التعليم خاصة للطلبة المتسربين والمنقطعين عن الدراسة في مناطق النزاعات، ليمكن هؤلاء المنقطعين من اللحاق بأقرانهم المنتسبين نظامياً. ويستهدف المشروع الذي بدأ منذ قرابة العام في مدينة كيليس الحدودية، الفئدة العمرية بين ١٣ و ١٧ عاماً، بالاعتماد على تكثيف كم المعلومات، وصولاً لاختصار سنوات الدراسة من ١٢ سنة إلى ٣ سنوات (ثلاثة مستويات)، ليحصل

**الحل يعر عبر التعليم الإبداعي**  
"تبقى كل الحلول التقليدية غير مجدية" عند النظر إلى حجم مشكلة الأطفال المنقطعين عن الدراسة من فئة الأعمار الكبيرة، وذلك من وجهة نظر رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العلمية للتنمية البشرية، الدكتور رامي هندي، الذي اعتبر أن التعليم "بالقلم وبالورقة بات اليوم عاجزاً أمام التحديات التي فرضتها الحالة السورية".

**خبير اجتماعي: يجب دمج تعليم الأطفال بالتدريب، لكن بشرط أن يكون هذا التدريب ممنهجاً، ومن ثم إدخال قناعات سلوكية فردية مع تحفيز الجانب السمعي والبصري لديه.**

الخبير بالتنمية البشرية والمستشار الدولي هندي قال لـ"صدى الشام": "يجب دمج تعليم الأطفال بالتدريب، لكن بشرط أن يكون هذا التدريب ممنهجاً، أي بما يتوافق مع بيئة الطالب، ومن ثم إدخال قناعات سلوكية فردية جامعة، بالتزامن مع تحفيز الجانب السمعي والبصري لديه، للانتقال تدريجياً بالاطفال السوريين من الأمية، إلى جيل قادر على النهوض بوطنه".

وفي هذا الإطار أشار هندي إلى التجارب السابقة والرائحة التي قامت بها الأكاديمية التي يترأسها، من بينها "مشروع القادة الصغار" الذي شرحة بالقول: "يتم من خلال هذا المشروع التركيز على طلاب محددين ممن هم في سن الدراسة، وذلك عبر تحفيزهم من خلال دورات يخضعون لها وتمكنهم من الاعتماد على ذاتهم". وبالرغم من نجاح المشروع الذي نفذ في تركيا في العام الماضي، أشار هندي إلى توقف المشروع لأسباب أوضحها بالقول: "لقد تجاهلت المنظمات المدنية عن عمد هذا المشروع، ولذلك لم يكتب لنا مواصلة هذا العمل الضخم"، واختتم حديثه كاشفاً عن مشروع مماثل تنفذه الأكاديمية على أطفال سوريين في ألمانيا.

مشروع "عقل" في تركيا

يعتبر مشروع "عقل" أحد أهم مشاريع منظمة "هيئة تطوير التعليم"، حيث يوجه المشروع جل اهتمامه إلى تطوير وتوفير مناهج خاصة للطلبة المتسربين والمنقطعين عن الدراسة في مناطق النزاعات، ليمكن هؤلاء المنقطعين من اللحاق بأقرانهم المنتسبين نظامياً. ويستهدف المشروع الذي بدأ منذ قرابة العام في مدينة كيليس الحدودية، الفئدة العمرية بين ١٣ و ١٧ عاماً، بالاعتماد على تكثيف كم المعلومات، وصولاً لاختصار سنوات الدراسة من ١٢ سنة إلى ٣ سنوات (ثلاثة مستويات)، ليحصل

التي تؤوي تجمعات صغيرة من اللاجئين السوريين، وهذا ما أكده نقيب المعلمين السوريين حسن طيفور في تصريحات لـ"صدى الشام"، جاء فيها أيضاً أن "فترة انقطاع الطلبة السوريين عن الدراسة مسؤولة بشكل مباشر عن انتشار ظاهرة ترك التعليم".

طيفور قارن بين عدد المدارس المؤقتة في تركيا والبالغ ٢٦٠ مدرسة، وبين أعداد الأطفال السوريين الكبيرة، ليخرج بنتيجة مفادها أنه "من المستحيل أن تستوعب هذه المدارس كل الأطفال السوريين"، مشدداً على ضرورة افتتاح مدارس جديدة تكون قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الأطفال المقيمين في تركيا.

ودعا طيفور المنظمات الدولية المعنية بالملف التعليمي إلى تطبيق سياسة خاصة، من شأنها أن تساهم في مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي، مطالباً الأمم المتحدة بتحديد مبلغ مادي شهري -ولو كان ضئيلاً لكل طالب ملتزم بالدراسة المدرسي، وخصوصاً في فئة الأعمار الكبيرة (١٢ إلى ١٦ سنة).

وبموازاة تلك الدعوى، لفت طيفور إلى "غياب المدارس التي تهتم بالطلاب المنقطعين"، مؤكداً في هذا المنحى، عدم استجابة الحكومة التركية للمطالب السورية المتكررة بهذا الشأن، ومنوهاً في الوقت ذاته إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم النوعي الذي يعتمد على التعليم التقليدي والإبداعي.

المنظر أن تظل العقوبات الأهالي الذين يمتنعون عن إرسال الأبناء إلى المدارس في تركيا". الأمر الذي وصفه اللاجئ السوري عيسى الأحمد، بأنه "تهرب من المسؤولية"، حيث قال، "عضواً عن محاسبة الحكومة لنفسها عن تقصيرها تجاه مساعدة اللاجئين، تأتي لتعويض أولئك الذين لا يجدون المال لسد الإيجارات السكنية المرتفعة، والفواتير الشهرية".

أسباب مختلفة

تدفع الأوضاع الاقتصادية "المتردية" في كثير من الأحيان باللاجئين السوريين في تركيا، إلى الزج بأطفالهم في سوق العمل، أملاً في تحصيل شيء من المال، الذي قد يسهم في سد جزء -ولو يسير- من متطلبات الأسرة. وكانت منظمة "هيومان رايتس ووتش"، في تقرير صادر عنها في العام الماضي، قد عزت أسباب حرمان حوالي ٤٠٠ ألف طفل سوري من التعليم في تركيا، إلى مسيبيين، الأول متعلق بعدم اتقان غالبية اللاجئين للغة التركية، بينما يعود السبب الثاني إلى رفض وامتناع الأهالي عن إرسال الأبناء للمدارس بسبب نقص التواصل.

من جانب آخر يعتبر النقص في أعداد المدارس السورية من بين أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التسرب، وخصوصاً في المدن التركية

لظاهرة تسرب الطلاب من المدارس. فيحسب أرقام ذكرها وزير التعليم التركي عصمت يلماز في تموز الماضي، فإن "الثالث فقط من مجمل الأطفال السوريين يذهبون إلى المدارس الحكومية التركية".

**طيفور: عدد الأطفال السوريين في تركيا ممن هم في سن الدراسة يصل لحوالي ٩٥٠ ألف طالب، ٣٧٠ ألف طالب منهم فقط يذهبون للمدارس.**

وفي ذات السياق ذكر نقيب المعلمين السوريين حسن طيفور، أن "عدد الأطفال السوريين في تركيا ممن هم في سن الدراسة يصل لحوالي ٩٥٠ ألف طالب، ٣٧٠ ألف طالب منهم يذهبون للمدارس فقط".

تركيا تكتفي بالتلويح بعقوبات لأهالي المتسربين

وكان من المقرر بحسب تصريحات أدلى بها عماد برقي، وزير التربية في الحكومة المؤقتة خلال العام الجاري، أن تتخذ الحكومة التركية عدة تدابير من شأنها محاربة ظاهرة تسرب الأطفال السوريين من مدارس تركيا، حيث قال برقي "من







**البوكيمون في سورية... أنقذوه**

أطلق نشطاء سوريون مبادرة للفت نظر العالم إلى معاناة أطفال سورية، مستغلين حالة الهوس الجماعي بلعبة «بوكيمون غو» التي اجتاحت العالم خلال الأسابيع الماضية، في محاولة لإيصال صوتهم إلى محبي هذه اللعبة. ونشر الناشطون صوراً لأطفال سوريين يحملون لافتات رسمت عليها البوكيمونات المفضلة لرواد هذه اللعبة وهي تطلب منهم القدوم إلى سورية وإنقاذ أطفالها، ورفع طفل رسماً لشخصية «بيكاتشو» في «بوكيمون»، وعليها عبارة تقول إنه محاصر في دوما بالعوطة الشرقية المحاصرة من القوات الحكومية ويطلب المساعدة. ورفع طفل آخر لافتة مشابهة في قرنييل السورية. وشارك الائتلاف الوطني السوري صور الأطفال الموجودين في بلدات سورية محاصرة وهم يرفعون رسومات لشخصيات بوكيمون، ودعا المكتب الإعلامي للائتلاف على تويتر كل من يبحث عن البوكيمون أن يجده في سورية. في الواقع، لا ينتظر من مبادرات كهذه أن تحقق نتائج مباشرة أو فعلية، لكنها كثر تساهم في لفت نظر الكثيرين لما يعاني منه السوريون، خاصة أن فئة كبيرة من الشبان في دول العالم لم تسمع حتى بالأمس في سورية.

**سنة أخطاء شائعة حول السكري .. تعرف عليها**

أحصت منظمة الصحة العالمية مؤخراً وجود 347 مليون حالة إصابة بمرض السكري حول العالم، وهو ما يجعله من أكثر الأمراض انتشاراً. مع هذا، ما تزال العديد من المفاهيم والأقوال شائعة حول هذا المرض، وهي خاطئة علمياً، وأبرزها:

**أولاً: تناول الكثير من السكر يسبب الإصابة بالسكري** لا علاقة لتناول السكريات بحدوث المرض، فسبب الإصابة بالسكري هو عدم قدرة الجسم على إفراز هرمون الأنسولين، الذي يساعد الخلايا على استهلاك السكر في الدم. والنتيجة هي ارتفاع نسبة السكر والضغط في الدم. لكن الالتزام بحمية قليلة الكوليسترول والسكر والملح والدهون، يعتبر أمراً أساسياً للوقاية منه.

**ثانياً: لا داع للقلق من أعراض مرض السكري** وجود الأعراض المرضية التابعة لمرض السكري، وخاصة السمنة، تعني زيادة احتمال إصابة الشخص بهذا المرض. وهنا فالخطوة الأهم هي خسارة الوزن، فخسارة 7 في المائة من الوزن يقلل من إمكانية الإصابة بالمرض بـ 58 بالمائة.

**ثالثاً: اتباع مرضى السكري من النوع الثاني لحمية غذائية** الحمية الغذائية ليست الأساس في تدبير السكري إنما الاعتدال وتوزيع الوجبات. فتناول السكريات والنشويات والحبوب باعتدال لن يؤثر على المريض، إذا مارس التمارين الرياضية وتناول الفاكهة والخضار والحبوب الكاملة.

**رابعاً: السمّنة تسبب الإصابة بالسكري** في الواقع السمّنة هي أحد العوامل المؤهلة للإصابة بالسكري من النمط الثاني لكنها ليست سبباً حتمياً، ولا يعني أن جميع أصحاب الوزن الزائد سيعانون من مرض السكري حكماً. فهناك عوامل أخرى تلعب دوراً، مثل التاريخ العائلي مع المرض، وتخطي الشخص لسن الـ 40 عاماً.

**خامساً: يمكن علاج السكري أو الشفاء منه** لا يوجد علاج تام لمرض السكري من النوع الثاني، لكن يمكن السيطرة عليه من خلال اتباع نمط حياة صحي، وتعاطي الأدوية والأنسولين.

**سادساً: هناك أعراض واضحة للإصابة بالسكري** في الحقيقة لا تظهر أعراض السكري في بدايته، إنما تتطور ببطء، ولا يعرف المريض بأنه مصاب إلا بعد مرور فترة طويلة، وهناك أعراض أولية بسيطة لا تنذر بالمرض بسهولة. أما الأعراض المرضية المعروفة فتتمثل بالعطش والجوع، والتبول المتكرر.

**ميادة الحناوي وهاني شاكر يغنيان لميليشيات الحشد الشعبي في العراق**

في الوقت الذي تتسابق فيه منظمات حقوقية دولية ومحلية على إدانة انتهاكات ميليشيات «الحشد الشعبي» الطائفية، من إعدام وقتل وتكديل وحرق منازل وسرقة ممتلكات، تتسابق كلمات أغاني ميادة الحناوي وهاني شاكر على مدحهم وتلميع صورتهم. واعتبر نقاد أن خطوة شاكر والحناوي بمثابة سوء الخاتمة لمسيرتهما الفنية، بعد أن قررا أن يبيعا سمعتهما أمام الجمهور مقابل عدة آلاف من الدولارات الملطخة بدماء الأبرياء.

وكانت الحناوي قد فاجأت الجميع مؤخراً بإعدادها لأغنية جديدة تمتدح فيها ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، رغم ما تركه هذه الميليشيات من انتهاكات، وظهرت الفنانة التي يصنفها كثيرون من عداد «الفنانين الكبار»، في مقطع فيديو ترويجي للأغنية التي ستحمل اسم «حشد الله»، تمتدح فيها مسلحي الحشد الشعبي الذي يقاتلون في العراق إلى جانب القوات العراقية واصفة إياهم بـ «الأبطال». وفي معرض ردها على هذه الاتهامات، قالت الحناوي: «تحية إلى أبطال الحشد الشعبي المرابطين في ساحات القتال، تحية لكل الشهداء الأبرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية من أجل هذا الوطن. ساكون معكم في خندق واحد وسأغني لكم».

وبحسب مصادر حكومية عراقية، فقد خصص مجلس الوزراء العراقي مبلغ 800 ألف دولار ضمن موازنة الطوارئ لتحسين سمعة القوات النظامية وميليشيات «الحشد الشعبي»؛ رداً على تقارير المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية التي تتخذ من أربيل عاصمة إقليم كردستان مقراً لها، بسبب منعها من دخول بغداد أو مزاولتها لأنشطة فيها. وخصص المجلس 500 ألف دولار لإقناع مغنّين وفنانين عرب من سورية ومصر ولبنان بإعداد أغاني وديو كليبات تمجد الميليشيات العراقية المعروفة بالحشد الشعبي، فيما تم تخصيص 300 ألف دولار في الداخل العراقي وذلك يأتي لمواجهة الإعلام المضاد». وتحمل أغنية الحناوي اسم «حشد الله»، وتظهر هذه الميليشيات بمظهر البطل، ويتضمن الفيديو مشاهد لراهبة تهرب من «داعش» فيقوم مقاتلو «الحشد الشعبي» باتخاذها، كما يظهر المشاركون في العمل وهم يوجهون الشكر «لأبطال الحشد الشعبي والمرابطين على الجبهات». ويعترف عن الحناوي تأييدها المطلق للرئيس السوري بشار الأسد، الذي تحارب إلى جانب قواته ميليشيات مرتبطة بالحشد الشعبي العراقي.

يذكر أن ميليشيات الحشد الشعبي حاربت في معارك مع القوات العراقية ضد داعش، لكنها ارتكبت الكثير من الانتهاكات في المدن التي تم تحريرها مثل تكريب والرمداء والفوجة، حسب منظمات دولية. وكشفت الأمم المتحدة عن تقارير موثقة تؤكد تعرض عراقيين وفرن من الفوجة التي كانت تحت سيطرة «داعش»، للانتهاكات والقتل على أيدي مسلحين من الحشد الشعبي.

**فيديوهات صدي الشام**

نقدم لك في هذا العدد مجموعة من الفيديوهات التي تتطرق إلى مواضيع حديثة ومعاصرة، نعتقد أنك ترغب في التعرف عليها أكثر. كل ما عليك فعله هو الاستعانة بهاتفك الذكي وربطه بشبكة الإنترنت ومسح شيفرة QR من خلال إحدى التطبيقات «كتطبيق فايسر». نتمنى لك مشاهدة ممتعة.

1 إن لم تكن قد وصلت للأربعين من عمرك بعد فقد ترغب بمشاهدة هذا الفيديو، الذي سيلفت انتباهك إلى عشرة تصرفات ستندم عليها بعد سن الأربعين. هذا الفيديو يعرفك على القرارات الخطيرة والتي قد تؤدي إلى الندم عليها عند الكبر في السن.



2 إن كنت من محبي الاستكشاف وروية غرائب وعجائب عالمنا، ستسرك مشاهدة هذا الفيديو الذي سيرفك على أغرب 10 أماكن موجودة على سطح الأرض.



3 اكتسحت مؤخراً لعبة «بوكيمون غو» عالم الهواتف الذكية، يقدم هذا الفيديو دليلًا كاملاً عن اللعبة وخواصها وأهم التحذيرات عليها.

**10 نصائح لنوم صحي ومريح**

كثيرون هم من يعانون من الأرق والقلق حول العالم ولا ينعمون بنوم صحي، ما يؤثر على باقي ساعات يومهم ويخفض من مستوى تركيزهم وإنتاجيتهم في العمل. نقدم لكم 10 نصائح مهمة لتحسين نومكم:

**أولاً:** لا تنم وأنت تشعر بالجوع أو التخمّة، ففي كلا الحالتين لن تتمكن من النوم جيداً.

**ثانياً:** لا تشرب الكثير من الماء والسوائل قبل النوم كي لا تشعر بحاجة مستمرة للذهاب إلى الحمام، حاول أن تشرب بعد الاستيقاظ مباشرة.

**ثالثاً:** تناول الفواكه قبل النوم كالموز والكرز الحامض لأن هاتين الفاكهتين تحتويان على مادة تحفز عملية النوم.

**رابعاً:** ركز نشاطاتك المنزلية خارج غرفة النوم وأبقي غرفة النوم للنوم فقط.

**خامساً:** إن كنت ممن يكثر التفكير في همومه قبل النوم فقم في وقت مبكر من المساء بتسجيل كل الأشياء التي تقلقك على ورقة ليوم الغد، هكذا يمكن إزالة العديد من المخاوف قبل النوم.

**سادساً:** في الفترة المسائية، ابتعد عن الكافيين والسكريات والمنشطات وأي مواد قد تسبب الأرق.

**سابعاً:** إن كنت تشعر بالحم في ظهرك، جرب وضع وسادة بين قدميك، فستساعدك على الشعور براحة أكبر.

**ثامناً:** أطفئ أي ضوء أزرق في غرفتك، فالضوء الأزرق يمنع النوم الجيد، خاصة ذلك الصادر من جهازك الخليوي أو الساعة أو إضاءة الغرفة. ويفضل أن تطفى الأضواء بشكل عام.

**تاسعاً:** احرص على النوم في ساعة محددة وثابتة في كل يوم، حتى تنظم ساعتك البيولوجية.

**عاشراً:** ممارسة الرياضة والحركة الدائمة تساعد على توليد الرغبة بالنوم نهاية النهار.





كل عقل نبي

ناشر الزعزوع

## حلب...

يحدث في بلد أوروبي ما، أن تقابل كهلاً أوروبياً أمضى حياته متجولاً في بقاع الأرض يبحث عن الجمال، وحين يسألك من أين أنت وتخبره أنك من سوريا، سيقرب قليلاً ويلتفت إليك بحزن ليظهر تعاطفه معك؛ مع سوريا التي بذبحها القتلة كل يوم. ثم تتمتع عيناه فجأة ويقول لك بفرح: أنا أعرف حلب.. وكان قدر حلب أن يعرفها الجميع ولا تعرف أحدًا، فدرها أن يسعى إليها العالم كله ولا تسعى إلا إلى نفسها... لأنها حلب.

ولو أحصينا عدد المرات التي قام فيها الناشطون والإعلاميون بتنظيم حملات إعلامية لمساندة حلب، وعدد المرات التي تحدث فيها مسؤولون عرب وعالميون عن حلب، وعن المأساة التي تعيشها حلب لعجزنا حقيقة عن الإحصاء... فمُنذ قرابة الأربع سنوات تتصدر حلب مشهد المأساة بجدارة كونها واحدة من المدن الأكثر اكتظاظاً بالسكان، ولطالما اعتبرت عاصمة الشمال بيضة القبان القادرة على ترجيح كفة هذا الطرف على ذلك، وقد انقسمت المدينة إلى مدينتين منذ أكثر من ثلاث سنوات وباتت شرقية وغربية تفصل بينهما حواجز، دمر معظمها، وفر ثلاثة أرباع أهلها.

قيل لم يبق فيها حجر على حجر، وقيل لم يبق فيها بشر، لكنها استطاعت الصمود، استطاعت كل مرة أن تدهشنا بالعودة، تحولت حلب إلى ورقة يعبث بها العابثون سواء أكانوا حلفاء للشورة أم أعداء لها، استعملوها في مؤتمرات الصحفية وفي كذبتهم باسم سوريا وعليها، قالوا علناً: انقذوا حلب. وقالوا وهم يتبادلون الاتصاف سرّاً: غريب أمر هذه «الحلب» كأنها قد تم من صوان لا تتحطم، بل يتحطم أمامها الجميع...

في بداية الثورة، تأخرت حلب قليلاً عن اللحاق بركب المدن الثائرة، وقد لامها كثيراً أبناء الثورة، واعتبروها متخاذلة لأنهم كانوا يعملون عليها كثيراً. قالوا لا ثورة إن لم تكن حلب عمودها الفقري، وحجزتها، وهل ثمة أغنية سورية لولا حلب. وحين التحقت حلب بالثورة جاءت بكامل أنقتها وسحرها، مدينة أكبر من كل المدن وأعرق من كل المدن، وصاحت بصوت واحد غاضب حر:

وهي حلب ها ها...

لم يتمالك النظام نفسه وهو يرى حلب تفلت من بين يديه، وقد حاول مراراً استعادة السيطرة عليها لكن دون جدوى؛ ظلت عصابة عليه، وظلت عصابة على الفهم، فهي مدينة لا يستطيع أحد أن يدعي أنه قدم لها شيئاً، هي التي قدمت للجميع، وأعطت الجميع وعلمت الجميع، هي أم الأغنيات وهي ملاذ المتبئين...

واليوم وهي تبدو مثقلة بالحزن، أرهقتها الحصار حتى نأعت تحت ثقله، والعدو يعد العدة لإحراقها وتدمير ما تبقى منه كي يعيدها إلى بيت الطاعة كما أعاد سواها من المدن الثائرة، هو أو حليفه تنظيم داعش، فكلهما يعملان على قتل الثورة والحرية، كلاهما يعملان على إعادة السوريين إلى الحظيرة.

أحرقوا أسواقها وظلت واقفة... دمروا ماذنها وظلت ميتة، خفقوا وظلت قادرة على الغناء، فمن مثلها حلب؟

اجتمع كل شذائ الأفق على أبوابها وانتصرت عليهم. دخلها الغزاة وغادروها خائبين، تعلموا منها ولم يعلموا شيئاً، فهي أكبر من معارفهم. والآن، تحاصرهم الميليشيات الطائفية الحاكمة على درة الشرق لياسروا ضحكتها وتألفها، حلب المسلمة المسيحية الأرمنية العربية الكردية، حلب البابلية الحيثية الآرامية المقدونية الأيوبية العثمانية، التي تحتمي أمامها المدن، والتي ستبقى ذرة المدن.

لو قرأ الغزاة تاريخها لما تقدموا خطوة واحدة، فهي تعتبر واحدة من أقدم المدن المأهولة بالسكان على وجه الأرض، عمرها أقدم من عمر التاريخ، وقد مرت عليها دول وحضارات، دمرت مرات وعادت دائماً كما كانت وأجمل، منذ عهد نارام سين البابلي الذي كان يريد إخضاعها مروراً بالحثيين، وصولاً إلى عصابة آل الأسد، فقد حاصروها في ثمانينات القرن الماضي، شأنها شأن مدن أخرى، لكن أيضاً منهم لم يستطع أن يحول حلب إلى شيء آخر، بقيت حلب الشهباء، بيضاء نقية...

قد يغير الناشطون قريباً صورهم الشخصية على صفحات التواصل الاجتماعي، قبل أشهر وضعوا لوحة حمراء لأن الطاغية كان يذبح حلب، ووضعوا ناراً لأن الطاغية كان يحرق حلب، فلا هو ذبحها ولا هو حرقها. تتعب ربما، تشكو ربما، لكنها أبداً لا تسقط هذا قدر المدن العظيمة، هذا قدر المدن القادرة على النهوض دائماً، فهي تعين سواها، ولا تستعين بأحد...

فمن مثلها حلب...  
كتبت لها الكتب  
صعدت لنيل بهاتها  
الأقمار والشهباء...

## بالسوري الفصيح



- يا حبيبي...أزا صحي.  
- شو ولاك شو قصدك؟  
- لا والله ولا شي يا ثيابة الرنيث، بث ليش طالعت عفو عن الناس اللي حاملين سلاح، وما طالعت عفو عن الناس اللي مو عاملين شي؟  
- بتعرف يا ثوري يا فتيح كنت مفكر فهمان، طلعت ما بتفهم شي.  
- فهمني، إيدي بزناك يا ثيابة الرنيث.  
- لك يا فهم، ليش في حدا يكون حامل سلاح وبيجي بثلّم حلو وما يكون أثلاً حمل سلاح بتوجيهاات مني.  
- يعني؟  
- إي يعني كلن كلن، هدول نحننا بتناهننا قتلهمن وروحوا أعمالوا كتاتب وعلی أثات عم تحاربوا الدولة، ويعدين بطالع أنا عفو وبيتلماوا للاحهن وبيرجعوا الحضن الوطن، مثل المعارضين اللي رجعوا لحضن الوطن...  
- يس والله أخي ما حمل سلاح بحياتو.  
- لك بعرف يا غبي بث أخوك حامل عقل، واللي عندو عقل بيخوف، لأنو أنا بدي حمير بيمشوا معي، ما بدي ناث بيفكروا أبداً.. فهمت يا فهم؟  
- فهمت.

فقتا من النوم لقينا الولاد الله يخلي ولاكن مبسوطين، وعم يفتوا ويرقصوا، لك خير حبيباتي شو في، نط ابني الكبير وقللي عمو راح يطلع من الحبس، لك مئين جيت هالحكي؟ قللي بابا في عفو، لك وشو عرفك انت انو في عفو؟ قال هيك سمع بالتلفزيون، نطيت ع التلفزيون، قلت خليتي شوف بلكي يكون صحي هالحكي، استنيت الأخبار، وقيل ما تطلع بخمس دقائق انقطعت الكهريبا، عادي مافي مشكلة شغل المولدة حبيبي، راح الولد الله يخليكن ولاكن وشغل المولدة، وطلعت والحمد لله نشره الأخبار، طلع والله صحي في عفو، بس شو قال عن المسلحين، اللي ببسلماوا سلاحهن، طيب أخي ماتو مسلح ولا بحياتو دبح حاجه، معتقل رأي يعني، ما جابوا سيرتو ولا قربوا عليه، طيب ليش يا ثيابة الرنيث ليش ما طالعت هالناس اللي مو عاملين شي، نط سيادة الرنيث من التلفزيون ووقف قدامي، العما اعوز بالله من الشيطان الرجيم، شو هادا حلم والا علم، قللي لا علم، وإزا مو مصدق هاي قرصة... العما والله قرصني وصار يضحك...  
- شفت انو علم؟  
- إي والله شفت وأمنت كمان، بس كيف هيك؟  
- أنا موجود بقلوب كل الثوريين، وانت ثوري لهيك أنا موجود بقلوبك.

## من هنا وهناك

## انظروا من يتكلم!



باعتباره ألمانيا من أصول عراقية، وقد تحامل هذا العباسي على اللاجئين وطالب بمحاكمة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لسماحها بدخول هذه الأعداد الكبيرة من اللاجئين إلى بلده "ألمانيا"، على اعتبار أنه صار ألمانيا وهو يتمتع بما يكفي من الحقوق ليقول ما قاله، مقدم البرنامج، جعفر عبد الكريم، قال له باستغراب لو أن الحدود أغلقت في وجهك لما استطعت أنت أيضاً الدخول عام ٢٠٠٠ والحصول على الجنسية الألمانية. فقال ببرود: أنا لم تفتح لي الحدود ولكنني قمت باقتحامها... وعلى غرار هذا المدعو "عباسي" هناك الكثيرون من العرب الذين حصلوا على جنسيات أوروبية بعد أن قدموا إلى أوروبا لاجئين قبل سنوات، تعلق أصواتهم كثيراً مطالبة بمنع اللاجئين أو وضعهم في معسكرات وعدم السماح لهم بالتحرك بحرية كيلا يقوموا بأعمال تسيء إلى "بلدانهم"، وهم يقصدون طبعاً البلاد الأوروبية...

على هامش الهجمات التي شهدتها بعض المدن الألمانية، بعضها نسب إلى لاجئين وبعضها نسب إلى مجازين، كما جرت العادة، وسع الإعلام الألماني من اهتمامه بالقضية التي تصدرت العناوين. ومن المعلوم أن ألمانيا وأوروبا عموماً تستعد لإجراء انتخابات خلال العام المقبل، ولا بد أن يكون اللاجئون وقضاياهم جزءاً من الحملات الانتخابية، ولأن ألمانيا كانت البلد الأكثر استقبالاً للاجئين بل وقد تحولت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى "بطلة" لدى الكثيرين، واعتبروها استثناء في عالم يسود فيه الظلم والحقد، ولما هنا في وارد مناقشة أهداف السيدة ميركل القريبة والبعيدة مما فعلته، ولكن من بين جميع البرامج التلفزيونية التي حفلت بالنقاشات استقبل برنامج "شباب توك" الذي تبثه قناة DW العربية مجموعة من الأشخاص للحديث عن "مشكلة اللجوء" وقد استضاف البرنامج شخصاً يدعى "غيث العباسي" تم التعريف عنه

## الجلواني على الأورينت!

الشهير أحمد منصور، وفي كلا الحوارين لم يظهر الجلواني بوجهه، بل ظهر بظهوره وفتها أعلن تمسكه بتنظيم القاعدة واعتماده بقاتده الراحلين منهم والأحياء، وأما وقد اختار الانفكاك عن القاعدة، كما أعلن في كلمته المتفجرة والتي استغرقت ثلاث دقائق وثمانية وثلاثين ثانية، فقد فضل أن يعلن ذلك عبر قناة سورية على ما يبدو، ورغم إعلانه "الانفكاك" وتشكيل جسم جديد، إلا أن الزبي الذي كان يرتديه سابقاً زعيم تنظيم إلى الذي كان يرتديه سابقاً زعيم تنظيم القاعدة ومؤسسها أسامة بن لادن، فهل كان الأمر مقصوداً أنه محض صدفة، مع العلم أنه في حواريه السابقين مع قناة الجزيرة ظهر يرتدي زياً شامياً، وما أدرانا...

قناة الأورينت كانت قد استضافت الجلواني من قبل في لقاء مفتوح مع عدد من الإعلاميين كان بينهم الناشط الإعلامي المتميز هادي العبد الله والمذيع بقناة الغد العربي موسى العمر... وكان وقتها أيضاً يرتدي الزي الشامي.

عكس ما كان متوقفاً، بل وما جرت عليه العادة طيلة سنوات، أي منذ ظهور مؤسس تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن على شاشة قناة الجزيرة، أول مرة، فقد اختار زعيم جبهة النصرة، أبو محمد الجلواني، قناة "أورينت" ليعلن من خلالها فك ارتباط "جبهته" مع تنظيم القاعدة والتحول إلى تنظيم جديدة، أطلق عليه هذه المرة تسمية "جبهة فتح الشام"، علماً أن قناة الجزيرة كانت قد نوهت خلال نشرتها الإخبارية الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش إلى أنها هي من ستقوم ببث كلمة الجلواني، بل ووضعت الخبر عاجلاً على شاشتها، وقد فوجئت على ما يبدو، مثل كثيرين، بأن الجلواني اختار أورينت ولم يختر الجزيرة. علماً أن قناة الجزيرة كانت السباقة في إجراء أول حوار مع الجلواني ضمن برنامج لقاء اليوم، وقد أجراه مراسلها تيسير علوني، لتعود مرة أخرى وتجري حواراً مطولاً ضمن برنامج بلا حدود وعلى حلقتين مع المحاور



## موجز الأخبار

مذيع: السلام عليكم ورحمة الله

من تلفزيون فتح الشام نحيبكم ونقدم لكم موجزًا إخبارياً إن شاء الله تلقى مولانا أبو محمد الفاتح الجلواني، قائد جبهة فتح الشام أعزه الله، اتصالاً هاتفياً من أخيه مولانا الخليفة أبي بكر البغدادي، أمير المؤمنين حفظه الله ورحاه. وقد هنا مولانا البغدادي مولانا الجلواني بإعلان جبهة فتح الشام، متمنياً من الله أن يكون فتحاً من الله ونصراً قريباً بإذنه تعالى لعموم المسلمين الذين ينتظرون بفارغ الصبر زوال دول الكفر والبطلان وإقامة دولة إسلامية قوامها العدل والإحسان. وحياه على السير على خطى الدولة الإسلامية بفك ارتباطها عن تنظيم القاعدة الذي بات مترهلاً ولا يعين على الجهاد. وأكد الزعيم المؤمن خلال الاتصال الهاتفي على احترام الجهود بينهما، والتي كانت سائدة أيام ما يسمى بجبهة النصرة، وختم مولانا الجلواني الاتصال متمنياً دوام البقاء والتمدد لأخوة المنهج في دولة الخلافة...

انتهى الموجز بإذنه تعالى



– استديو الرابعة مع ميران أحمد... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان



– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية منوعة، ويهدف الى بث روم الأمل والتفاؤل بغد أجمل... معنا... صباحكن أحلا وقهوتمكن أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الأحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستميعون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

## افتراضي صدى

# facebook

### ابو صالح حلواني

حكم اللبيب في معركة ذات الدواب... حكم وأمثال:

- ١ - خبي دولاك الأسود ليومك الأبيض
- ٢ - مني دولاك ومنك دولاك نحر حلب من الكلاب
- ٣ - دولاك بالأيدي أحسن من عشرة عالسيرة
- ٤ - الدولاك اللي ماينفع سيارتك ينفع لكرامتك
- ٥ - إشعال الدواليب أفضل فنون الترهيب
- ٦ - كل ماتشعل دولاك بيهرب عشرة من الكلاب
- ٧ - اللي ماشم ريحة الدواليب ماعرف طعم الحرية
- ٨ - تشعل الدواليب أحسن من التركس والطرنيب
- ٩ - اللي ماغدو دولاك يشترى دولاك
- ١٠ - الدولاك اللي مايبعجيك بينفك
- ١١ - معركة بدون دواليب مثل الراعي بلا عصا
- ١٢ - يارايح لحلب خود دولاك معك
- ١٣ - تحت دخان الدواليب ياما شبيحة صارت بالتوايب
- ١٤ - شعل دولاك بالراموسة بياكل هوى الإيراني والروسي
- ١٥ - حظ دولاك بالنار بيلتعن أبوه لبشار
- ١٦ - دولاك وتشعلة منيحة بزلزل أركان الشبيحة
- ١٧ - الدولاك اللي بيجي منو ريح احرقو واستريح

#حلب

### Wael Tamimi

جون كيري: إذا ثبت أن العملية «الإنسانية» الروسية في حلب حيلة فسوف تدمر التعاون الأمريكي الروسي في سوريا.

الوزير الأمريكي لا يعرف نيات فلاديمير بوتين بعد، ولم تكشف له الممارسات والمناورات والكذب والدجل الروسي طيلة الأشهر العشرة الماضية حقيقة موافقه

### Rama Albadra

من مذكرات أمي... تذكرت وماتت.

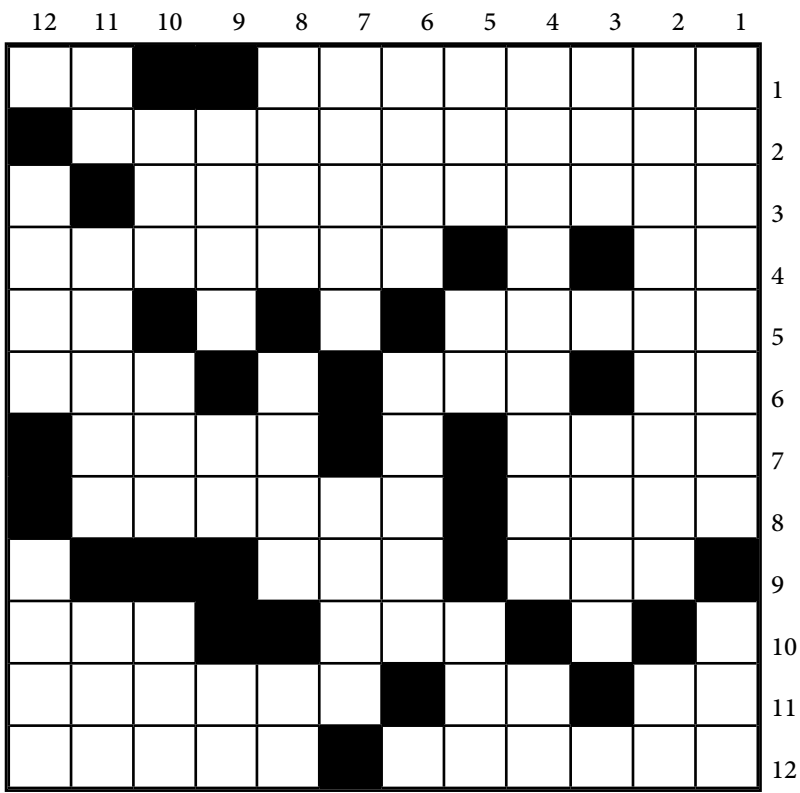
عندما علمت ان الشبيحة والامن يجرون الرجال ويتركونهم في المعتقلات ب ملابسهم الداخليه بدأت اهتم بانتقاء ملابس زوجي من حيث اللون والطول وهذا ما حصل فالاحتياط واجب..وقبل ما توقع الفاس بالراس كنا مستعدين..من مذكرات زوجة حريصة!!!!

## الشارع السياسي

إعداد وتقديم: قاسم الحسن  
إخراج: كريم بيطار



## الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. مطرب ومغني لبناني - صلح
2. مغنية سورية معارضة - رخو
3. استسلام - أزال ستره
4. من أشهر شعراء العرب - غم
5. أنا (مبغثرة) - اكتمل - مزاج
6. السارق (معكوسة) - تكس
7. الجزء من عشرة (معكوسة) - فطن
8. يكلف - مثير للانتباه - متشابهان
9. قتل - أصغر من الجبل (معكوسة) - حرفانصب (معكوسة)
10. واحدة السائل - إجبار - آثار
11. حرف جر - مائدة - عاتب
12. محروقات - مرض مميت

أفقي:

1. مغنية وممثلة لبنانية - في الوجه
2. معلق رياضي تونسي شهير
3. ممثل سوري كوميدي
4. حرف نفي (معكوسة) - من ألقاب عمر بن الخطاب
5. غرسات - للتمني
6. قرع - جمعت - نير
7. سجن (معكوسة) - مادة قاتلة
8. واجبي - المدة من الزمن
9. يشعر - كتم
10. حزني - رحب
11. خاصته - رج - مدينة في طرطوس
12. متضمنة - حيوان صحراوي

### الحل السابق

عمودي

1. صحيح مسلم - قرب
2. فسر - زرافة - قص
3. إرهاق - ميول
4. أتبع - دجل
5. صراحة
6. قربان - عريق
7. مصير - هارون
8. أيا - ابن تيمية
9. ندر - جل (معكوسة)
10. قنديل - أت
11. جار - لصوص
12. عازار حبيب - رد

أفقي

1. صفاء رقماني
2. حسرة - رصيد - لا
3. يربب - ببارق
4. إعصار - نجا
5. مزق - رن - الدار
6. سر - ما - هب - حري (معكوسة)
7. لام - حنان
8. مفيدة - رتل - لي
9. توج - عويل - صب
10. ل ل - ر ن م ج
11. رق - هي - أصر
12. بصير - قاتلي

إعداد: قتيبة سميسم

## ترفيه

### كلمة السر:

من بلدان اللجوء السوري

وحيث تجتمع نواب الدنيا على رأس حاملها لا يجد سواهما لتفريغ شحنات مقته إما يكتب أو يكتب فالأولى تسريب بعضها إلى أوراق جافة والأخرى تخزين قاتل يودي إلى انهيار قريب جداً له.

### الحل السابق:

وديع الصافي

## سودوكو

### تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9\*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

6	9	7	2	1	5	3	8	4
8	5	4	7	3	6	9	2	1
2	3	1	4	8	9	7	5	6
5	4	8	6	7	3	1	9	2
9	6	2	8	4	1	5	3	7
1	7	3	9	5	2	6	4	8
3	1	6	5	2	8	4	7	9
7	8	9	3	6	4	2	1	5
4	2	5	1	9	7	8	6	3

ا	ل	د	ن	ي	ا	ي	ك	ت	ب	ب	ت	
م	ح	ل	ج	د	ا	ت	ب	ك	ي	ع	ج	
ق	ف	ا	ت	س	ر	ي	ب	ا	ض	ت		
ت	ا	ا	م	ف	ا	و	ر	ا	ق	ه	م	
ه	ل	ل	ر	ل	ر	ع	ل	ي	ج	ا	ع	
ن	ا	ا	ل	ه	ي	ا	و	ا	ا	ش		
ي	و	ل	س	ا	ن	ا	غ	م	ف	م	ح	
ز	ل	و	ا	ل	ا	خ	ر	ي	ة	ه	ن	
خ	ي	ق	ر	ر	ي	ب	ق	ا	ت	ل	ا	
ت	ا	ن	ه	ي	ا	ر	ي	ج	د	و	ت	
س	ي	و	د	د	ي	ا	ل	ي	ه	ل	س	ا
و	ح	ي	ن	ا	م	ا	ب	ء	ا	و	ن	

3				6	8	4			
			9	5	3				
1	6					7		3	2
								4	8
		2							7
8	9								
4	1		3					5	6
			3		8	6	7		
			7	1	2				4

# تشيزاري مالديني.. يوهان كرويف وآخرون آباء دربوا أبناءهم في عالم كرة القدم



عضو منتخب فرنسا للشباب إخفاق منتخب الرجال الأول، وتوجن بلقب النسخة التاسعة عشرة من بطولة أمم أوروبا تحت 19 عاماً لكرة القدم، بعد تغلبهن على المنتخب الإسباني 1-2، في المباراة النهائية التي أقيمت في مدينة سنيك السلوفاكية.

وجاءت أهداف الفرنسيات عبر «غراس جيورو» في الدقيقة الـ36، و«ماري كاتوكو» في الدقيقة الـ66، بينما سجلت هدف المنتخب الإسباني الوحيد اللاعبة «لوتشيا غارسيا». عند الدقيقة الـ84، فُبل انتهاء المباراة التي لعبت تحت الأضواء القزيرية.

هذا اللقب الرابع لمنتخب فرنسا في هذه الفئة بعد أعوام 2003 و2010 و2013. بالمقابل، حلت وصيفة في أربع مناسبات أخرى أعوام 1998 و2002 و2006 و2005.

ويأتي هذا التتويج بعد أسبوعين من تتويج منتخب الشباب لنفس الفئة، بعد أن حقق فوزاً كاسحاً على نظيره الإيطالي برعاية نظيفة في المباراة النهائية للبطولة، التي لعبت بمدينة سينسهام الألمانية.

في المقابل فشلت إسبانيا للمرة الثالثة على التوالي في معانقة الذهب، الذي نالته مرة واحدة عام 2004 بفنلندا، بعد فوزها على ألمانيا 1-2 في النهائي.

## الفرنسيات يتوجن بلقب أمم أوروبا تحت 19 عاماً

عضو منتخب فرنسا للشباب إخفاق منتخب الرجال الأول، وتوجن بلقب النسخة التاسعة عشرة من بطولة أمم أوروبا تحت 19 عاماً لكرة القدم، بعد تغلبهن على المنتخب الإسباني 1-2، في المباراة النهائية التي أقيمت في مدينة سنيك السلوفاكية.

وجاءت أهداف الفرنسيات عبر «غراس جيورو» في الدقيقة الـ36، و«ماري كاتوكو» في الدقيقة الـ66، بينما سجلت هدف المنتخب الإسباني الوحيد اللاعبة «لوتشيا غارسيا». عند الدقيقة الـ84، فُبل انتهاء المباراة التي لعبت تحت الأضواء القزيرية.

هذا اللقب الرابع لمنتخب فرنسا في هذه الفئة بعد أعوام 2003 و2010 و2013. بالمقابل، حلت وصيفة في أربع مناسبات أخرى أعوام 1998 و2002 و2006 و2005.

ويأتي هذا التتويج بعد أسبوعين من تتويج منتخب الشباب لنفس الفئة، بعد أن حقق فوزاً كاسحاً على نظيره الإيطالي برعاية نظيفة في المباراة النهائية للبطولة، التي لعبت بمدينة سينسهام الألمانية.

في المقابل فشلت إسبانيا للمرة الثالثة على التوالي في معانقة الذهب، الذي نالته مرة واحدة عام 2004 بفنلندا، بعد فوزها على ألمانيا 1-2 في النهائي.

## هاميلتون بطلاً لجائزة ألمانيا الكبرى



توج البريطاني «لويس هاميلتون»، سائق مرسيدس، بالمركز الأول في سباق جائزة ألمانيا الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسباقات الـ«فورمولا وان».

على حلبة «هوكنهايم»، تقدم حامل اللقب في آخر موسمين، على سائقي ريد بول الأسترالي «دانييل ريكاردو» والهولندي «ماكس فيرشتابن»، فيما أخفق سائق مرسيدس الآخر والمتصدر السابق للترتيب العام الألماني «نيكو روزبرغ»، في استغلال انطلاقة من المركز الأول، وفقد الأسبقية عند أول منعطف مباشرة، ليحل رابعاً في نهاية السباق.

وهذا الفوز هو الرابع على التوالي لـ«هاميلتون»، والتاسع والأربعون في البطولة ككل، رفع من خلاله رصيده في صدارة ترتيب بطولة العالم إلى 217 نقطة، موسعاً الفارق مع «روزبرغ» إلى 19 نقطة، ويأتي «ريكاردو» ثالثاً بـ133 نقطة.

واستمر تراجع سائقي «فراي» في هذا الموسم بعد أن حل الذي لم يستغل إقامة السباق على أرضه، وجاء خلفه مباشرة «كيمى رايكونن» في المركز السادس.

## ترتيب الخمسة الأوائل في السباق:

- البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس)
- الأسترالي دانييل ريكاردو (ريد بول)
- الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول)
- الألماني نيكو روزبرغ (مرسيدس)
- الألماني سيباستيان فيتل (فراي)

## ترتيب البطولة:

- هاميلتون 217 نقطة
- روزبرغ 198 نقطة
- ريكاردو 133 نقطة
- رايكونن 122 نقطة
- فيتل 120 نقطة

# تشيزاري مالديني.. يوهان كرويف وآخرون آباء دربوا أبناءهم في عالم كرة القدم

محدودية قدرات «دارين»، إلا أنه لعب 1٥ مباراة للشياطين الحمر في أول موسم في الدرجة الممتازة 1٩٩٢-1٩٩٣ موعضاً غياب المصاب «براين روبسون»، وكانت كافية لمنحه ميدالية اللقب الذي أحرزه الفريق في نهاية الموسم، لكن في الموسم التالي باعه والده إلى لفرهامبتون مقابل ٢٥٠ ألف جنيه فقط.

## - كلود مع ولديه غريغوري وبولين بوييل | نادي نيس:

تولى المدرب الفرنسي «كلود بوييل» تدريب اثنين من أبنائه في النادي الفرنسي، هما «غريغوري» و«بولين» في نادي نيس، خلال الفترة من عام ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٥. وعلى عكس الأب الذي يتمتع بشهرة كبيرة بين الأندية الفرنسية الأولى، فإن نجليه يفتقران لتلك الشهرة لتتواضع مستوياتهما الفنية وعدم تقصهما لألوان الفرق العريقة.

## - براين وتايجل كلاف | نادي نوتنغهام فورست:

المدرب الأسطوري «براين كلاف» كان مدرباً لنووتنغهام فورست عندما منح ابنه المهاجم «تايجل» فرصة ليلتاق مع الفريق، حيث لعب ٤٠٠ مباراة مسجلاً ثاني أعلى أهداف في تاريخ النادي والبالغ ١٣١ هدفاً، وحصراً معه كأس المحترفين في مناسبتين ١٩٨٩ و١٩٩٠، وترك «براين» وابنه

محدودية قدرات «دارين»، إلا أنه لعب 1٥ مباراة للشياطين الحمر في أول موسم في الدرجة الممتازة 1٩٩٢-1٩٩٣ موعضاً غياب المصاب «براين روبسون»، وكانت كافية لمنحه ميدالية اللقب الذي أحرزه الفريق في نهاية الموسم، لكن في الموسم التالي باعه والده إلى لفرهامبتون مقابل ٢٥٠ ألف جنيه فقط.

## - كيني بويل دالغليش | نادي نيوكاسل:

تولى النجم الاسكتلندي وأسطورة ليغروبول «كيني دالغليش»، تدريب ابنه «بول» خلال فترة إشرافه على الجهاز الفني لنادي نيوكاسل الإنجليزي من عام ١٩٩٧ وحتى عام ١٩٩٨، تحديداً خلال المرحلة الزاهية للفريق عندما كان ينافس بقوة على درع البريميرليغ.

## - داني ودالي بليند | المنتخب الهولندي ونادي أياكس:

تولى المدافع السابق للمنتخب الهولندي «داني بليند» تدريب ابنه «دالي» في فريق أياكس أمستردام لعدة مواسم قبل أن ينتقل الإبن للعب في مانشستر يونايتد صيف عام ٢٠١٥، بعدما أصبح على غرار والده أحد أشهر وأفضل المدافعين في هولندا. كما تولى الأب تدريب ابنه في المنتخب الهولندي خلال

أمام البطل لاحقاً، المنتخب الفرنسي. «تشيزاري» منح ابنه أولى مبارياته الدولية مع منتخب الشباب تحت ٢١ سنة، وأيضاً دربه لفترة قصيرة مع الميلان في ٢٠٠١، وحقق «باولو» في ٢٠٠٣ لقب دوري أبطال أوروبا مع الميلان، بعد ٤٠ سنة بالتصام والكمال من إنجاز والده مع الفريق ذاته في المسابقة ذاتها.

## - يوهان وجوردي كرويف | نادي برشلونة:

تولى المدرب الهولندي الراحل «يوهان كرويف» تدريب ابنه «جوردي» في نادي برشلونة خلال الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦، حيث أنه من اللافت أن الأب والإبن غادرا الكامب نو معا في ذات التاريخ. ولا يزال الجميع يحتفظ بتلك الصورة الأخيرة التي جمعت بينهما بقميص برشلونة عندما تعانقا احتفالاً بالهدف الذي سجله «جوردي» في رمى أنتيكيو مدريد في نهاية كأس الملك عام ١٩٩٦، قبل أن يفترقا إلى الأبد على الصعيد الكروي.

## - أليكس ودارين فيرغسون | نادي مانشستر يونايتد:

لاعب الوسط «دارين» كان محظوظاً بأنه ولد لأب يعد أسطورة في عالم التدريب، أيضاً لأن «السير» منحه فرصة للعب مع مانشستر يونايتد في ١٩٩٠، ورغم

في عالم كرة القدم هناك لحظات مميزة ونادرة تحدث قد لا تتكرر كثيراً، فمثلاً نسمع عن عائلة رياضية يتألق فيها أفرادها في أكثر من رياضة، لكن من النادر جداً أن نجد مدرباً ناجحاً يدرّب ابنه في الفريق نفسه، مثلما حدث مع الأسطورة الفرنسي «زين الدين زيدان» عندما أشرك لأول مرة ابنه «أنزو زيدان» في المباراة الودية لريال مدريد ضد باريس سان جيرمان، لكن في عالم اللعبة كم مرة تكررت مثل هذه النوادر؟

## مثنى الأحمدي

في ما يأتي بعض من أبرز المدربين الذين دربوا أبناءهم سواء مع الأندية أو المنتخبات:

## - تشيزاري وباولو مالديني | المنتخب الإيطالي ونادي ميلان:

الراحل «تشيزاري» كان مدرباً للمنتخب الإيطالي في مونديال ١٩٩٨، حيث كان ابنه المدافع «باولو» قائداً للازوري، الذي خرج من البطولة من الدور ربع النهائي

## ميك الأول في رالي فنلندا

سائق الفريق الألماني «فولكسفاغن»، مفاجأة من العيار الثقيل عندما حل في المركز ٢٤.

## ترتيب الخمسة الأوائل في رالي فنلندا ٢٠١٦:

- البريطاني كريس ميك (سياتروين)
- الفنلندي ياري ماتي لاتفالا (فولكسفاغن)
- الإيرلندي كريغ برين (سياتروين)
- البلجيكي تيري توفيل (هيونداي)
- النرويجي هايدن بادون (هيونداي)

## الترتيب العام للبطولة:

- الفرنسي سيباستيان أوجيه (فولكسفاغن) ١٤٣ نقطة
- الدانماركي اندرياس ميكسلن (فولكسفاغن) ٩٢ نقطة
- النرويجي هايدن بادون (هيونداي) ٧٢ نقطة
- الفنلندي ياري ماتي لاتفالا (فولكسفاغن) ٦٨ نقطة
- الإسباني داني سورودو (هيونداي) ٦٨ نقطة



## ميركاتو | تشيلسي ينظر إلى مهاجمه السابق وديربي ميلاني على نجم اليونان



قوية من ليغروبول. وتستعد إدارة «الغرز» للتقدم بعرض جديد محسن لمهاجم ليون «الكسندر لاكازيت»، ستصل قيمته لنحو ٣٥ مليون جنيه إسترليني، بحسب صحيفة «الديلي ميل».

كما نشر الموقع الرسمي لنادي بورديو الفرنسي عن توصله لاتفاق مع نظيره الإيطالي ميلان من أجل التعاقد مع مهاجمه الدولي الفرنسي «جيريمي مينيز»، دون ذكر أي تفاصيل عن هذه الصفقة.

وفي سياق منفصل، ذكر موقع «كالتشيو ميركاتو» أن نادي ميلان يتطلع لاستعارة جناح مانشستر يونايتد «عدنان باتزواي» لمدة عام، مع الاحتفاظ بحق الشراء بعقد دائم، مقابل ١٢ مليون جنيه إسترليني.

قوية من ليغروبول. وتستعد إدارة «الغرز» للتقدم بعرض جديد محسن لمهاجم ليون «الكسندر لاكازيت»، ستصل قيمته لنحو ٣٥ مليون جنيه إسترليني، بحسب صحيفة «الديلي ميل».

كما نشر الموقع الرسمي لنادي بورديو الفرنسي عن توصله لاتفاق مع نظيره الإيطالي ميلان من أجل التعاقد مع مهاجمه الدولي الفرنسي «جيريمي مينيز»، دون ذكر أي تفاصيل عن هذه الصفقة.

وفي سياق منفصل، ذكر موقع «كالتشيو ميركاتو» أن نادي ميلان يتطلع لاستعارة جناح مانشستر يونايتد «عدنان باتزواي» لمدة عام، مع الاحتفاظ بحق الشراء بعقد دائم، مقابل ١٢ مليون جنيه إسترليني.

## صدي السام

يرغب نادي تشيلسي الإنجليزي هو الآخر بإعادة لاعب سابق له، وذلك بعد الأخبار التي تحدثت عن رغبة «أنطونيو كونتي» بالتوقيع مع مهاجم إفرتون «روميلو لوكاسو». ويبدو أن إدارة الفريق الأزرق لا ترغب في بيع النجم البلجيكي، بعد رفضهم لعروض مغرية جداً من نادٍ سابق، وطالبت برقم اعتبره الكثيرون خيالياً. فحسب صحيفة «ذا ميرور»، لم يقبل «التوفيز» مبلغ الـ٦٧،٥ مليون يورو المقدم من «البلوز»، وقد أكدوا أنهم لن يتخلوا عن صاحب الـ٢٣ سنة بأقل من ٨٨ مليون يورو.

وأعلن نادي الأرسنال رسمياً ضمه للاعب السويسري «جرانيت تشاكا» قادماً من بوروسيا مونشنغلايداخ الألماني نظير ٣٠ مليون جنيه إسترليني، بعد منافسة

# حلب... ويتجدد الأمل



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع SNP  
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: غالية شاهين  
الإخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم  
مستشار التحرير: حمزة المصطفى